@ 532 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة النصر $.

وهي مدنية بإجماع .

قوله عز وجل $ سورة النصر 1 - 3 $.

قرأ ابن عباس ! 2 2 ! وسأل عمر بن الخطاب رضي ا عنه جمعا من الصحابة الأشياخ وبالحضرة لابن عباس عن معنى هذه السورة وسببها فقالوا كلهم بمقتضى ظاهر ألفاظها إن رسول ا صلى ا عليه وسلم أمر عند الفتوح التي فتحت عليه مكة وغيرها بان يسبح ربه ويحمده ويستغفره فقال لابن عباس ما تقول انت يا عبد ا فقال هو أجل رسول ا صلى ا عليه وسلم أعلمه ا بقربه إذا رأى هذه الاشياء فقال عمر ما اعلم منها الا ما ذكرت وهذا المنزع الذي ذكره ابن عباس ذكره ابن مسعود وأصحابه ومجاهد وقتادة والضحاك وروت معناه عائشة عن النبي صلى ا عليه وسلم وانه عليه السلام لما فتحت مكة وأسلمت العرب جعل يكثر ان يقول (سبحان ا وبحمده اللهم اني استغفرك) يتاول القرآن في هذه السورة وقال لها مرة (ما أراه الا حضور اجلي) وتأوله عمر والعباس بحضرة رسول ا صلى ا عليه وسلم فصدقهما .

و (النصر) الذي رآه رسول ا صلى ا عليه وسلم هو غلبته لقريش ولهوازن وغير ذلك ! 2 2 ! هو فتح مكة والطائف ومدن الحجاز وكثير من اليمن ودخول الناس في الاسلام ! 2 2 ! كان بين فتح مكة الى موته صلى ا عليه وسلم قال أبو عمر بن عبد البر النمري رحمه ا في كتاب الاستيعاب في الصحابة في باب أبي خراش الهذلي لم يمت رسول ا صلى ا عليه وسلم وفي العرب رجل كافر بل دخل الكل في الاسلام بعد حنين والطائف منهم من قدم ومنهم من قدم وفده ثم كان بعده من الردة ما كان ورجعوا كلهم الى الدين .

قال القاضي أبو محمد والمراد وا اعلم عرب عبدة الأوثان واما نصارى بني تغلب فما أراهم أسلموا قط في حياة رسول ا صلى ا عليه وسلم لكن أعطوا الجزية والأفواج الجماعة إثر الجماعة كما قال تعالى ! 2 2 ! الملك 8 وقال مقاتل المراد بالناس أهل اليمن وفد منهم سبعمائة رجل وقال عكرمة وقال الجمهور المراد جميع وفود العرب لأنهم قالوا إذا فتح الحرم لمحمد عليه